أخبار الخليج

العدد (١٧١٨٩) - السنة الخمسون - الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٤٦هـ - ١٥ أبريل ٢٠٢٥م

حركة حماس مستعدة لإطلاق سراح الرهائن مقابل وقف النار والانسحاب من غزة

القاهرة - الوكالات: قال المسؤول في حماس طاهر النونو أمس إن الحركة الفلسطينية مستعدة لإطلاق سراح كافة الرهائن الإسرائيليين في مقابل وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

وأجرى وفد حماس المفاوض برئاسة رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية عدة لقاءات الأحد في القاهرة مع مسؤولين مصريين وقطريين الذين يسعون إلى تقريب وجهات النظر بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل لإنهاء الأزمة وتثبيت وقف النار.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس، طاهر النونو لوكالة فرانس برس: «نحن جاهزون لإطلاق سراح كافة الأسرى الإسرائيليين مقابل صفقة تبادل جادة ووقف الحرب والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وإدخال المساعدات».

واتهم النونو إسرائيل بتعطيل الاتفاق، وقال إن «المشكلة ليست في أعداد الأسرى، لكن المشكلة أن الاحتلال يتنصل من التزاماته ويعطل تنفيذ اتفاق وقف النار ويواصل الحرب».

وشدد النونو على أن حماس «أكدت للوسطاء على ضرورة توفر ضمانات لإلزام الاحتلال تنفيذ الاتفاق».

وقال إن «حماس تعاملت بإيجابية ومرونة كبيرة مع الأفكار التي عرضت في المفاوضات، لوقف النار وتبادل الأسرى». وأضاف أن «الاحتلال يريد إطلاق سراح أسراه من دون الانتقال إلى قضايا المرحلة الثانية المتعلقة بوقف النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة».

من جهته، أشار منتدى عائلات الرهائن والمفقودين إلى أن هذه المفاوضات كانت غير مجدية وأنه يرفض المفاوضات التي تهدف إلى إطلاق سراح الرهائن على مراحل.

وقال في بيان: «أسلوب المراحل يضيع الوقت الثمين ويعرض حياة جميع الرهائن للخطر». وأضاف: «مطلبنا... إنهاء الحرب وإعادة جميع الرهائن معا في مرحلة واحدة وفورية».

وقال مصدر مطلع لفرانس برس إن وفد حماس «أنهى لقاءاته مع المسؤولين المصريين والقطريين، في القاهرة، من دون حصول تقدم حقيقي».

وأفاد موقع واي نت الإخباري الإسرائيلي الإثنين بأنه تم تقديم اقتراح جديد إلى حماس ينص على أن تفرج الحركة عن ١٠ رهائن أحياء في مقابل ضمانات أمريكية بأن تدخل إسرائيل في مفاوضات بشأن مرحلة ثانية من وقف إطلاق النار.

بدأت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في ١٩ يناير وتضمنت عدة دفعات لتبادل للرهائن والأسرى، لكن بعد شهرين انهار الاتفاق.

وتعثرت جهود الوسطاء في التوصل إلى هدنة جديدة، وذلك بسبب خلافات بشأن عدد الرهائن الذين ستفرج عنهم حماس، ووقف النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

من جهة ثانية قال النونو إن «سلاح المقاومة خط أحمر وليس مطروحا للتفاوض» وتابع أن «بقاء سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أنه حتى صباح الأحد استشهد ١٦١٣ فلسطينيا على الأقل منذ استئناف إسرائيل عدوانها في ١٨ مارس في غزة، ما يرفع إجمالي عدد الشهداء منذ بدء الحرب إلى ٥٠٩٨٣ فلسطينيا.

○ مدينة غزة تتعرض يوميا لقصف إسرائيلي متزايد وعنيف. (أ ف ب)

○ عباس وماكرون خلال مباحثاتهما.

عباس وماكرون يناقشان ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة

رام الله - (أ ف ب): ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الإثنين مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا). وجاءت المحادثات بين الزعيمين غداة انتقاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لموقف ماكرون من القضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة إن الرئيسين أكدا «ضرورة وقف إطلاق النار، والإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية، ورفض تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه». وبحسب الوكالة أكد الرئيسان أيضا «أهمية تنفيذ الخطة العربية للتعافي المبكر وإعادة الإعمار في ظل وجود الفلسطينيين على أرضهم والذهاب إلى تنفيذ حل الدولتين المستند إلى الشرعية الدولية».

وكان ماكرون أعلن أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يمكن أن يحصل في يونيو خلال مؤتمر سترأسه فرنسا بالاشتراك مع السعودية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، واضعا ذلك في إطار تحرّك متبادل لاعتراف بلدان عربية بإسرائيل. لكن نتنياهو رأى أن تصريحات ماكرون جعلته يرتكب «خطأ جسيما» بترويجه لفكرة دولة فلسطينية. وأتى كلام نتنياهو بعدما علق نجله يائير نتنياهو على تصريحات ماكرون بشكل لاذع بقوله «تبا لك!».

كذلك، أثارت تصريحات الرئيس الفرنسي موجة من الاحتجاجات في صفوف اليمين واليمين المتطرف في فرنسا مما دفعه إلى نشر توضيح الجمعة عبر حسابه على منصة إكس. وقال ماكرون: «أنا أدعم الحق المشروع للفلسطينيين في دولة وفي السلام، كما أدعم حق الإسرائيليين في العيش بسلام وأمان، وأن يعترف جيرانهما بهما كدولتين». وأضاف «أبذل كل ما بوسعي مع شركائنا للوصول إلى هذا الهدف من السلام. نحن بحاجة حقيقية إليه».

إلى ذلك دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى «استبعاد» حركة حماس من قطاع غزة و«إصلاح» السلطة الفلسطينية، من أجل «التقدّم نحو حل سياسي قائم على دولتين» إسرائيلية وفلسطينية. وقال الرئيس الفرنسي في منشور على منصة إكس بعد محادثة هاتفية مع عباس، «من الضروري بناء إطار لليوم التالي: نزع سلاح حماس واستبعادها، ووضع نظام حوكمة يتمتع بالمصداقية وإصلاح السلطة الفلسطينية».

الشرع ونواف سلام يتفقان على تشكيل لجان لحل المشاكل العالقة

(العربية نت): زار رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، أمس، دمشق، في زيارة رسمية هي الأولى له، وذلك برفقة وفد مؤلف من وزراء الخارجية والداخلية والدفاع.

وعقد سلام محادثات رسمية مع الرئيس السوري أحمد الشرع بحضور الوفد المرافق.

وقال سلام إن زيارته لسوريا «من شأنها فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين»، مشدداً على أن «قرار سوريا للسوريين، وقرار لبنان للبنانيين.. نريد العلاقات مع سوريا على أساس الاحترام، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وقد قالت الحكومة اللبنانية إن سلام والشرع ناقشا ضبط الحدود وترسيمها براً وبحراً، واتفقا على تعزيز التنسيق الأمني بين سوريا ولبنان. كما اتفقا على تشكيل لجنة من وزراء سوريين ولبنانيين لمتابعة الملفات المشتركة.

وذكرت مصادر لبنانية لقناتي «العربية» و«الحدث» أن الشرع وسلام «اتفقا على تشكيل لجان لحل المشاكل العالقة»، مضيفة أنهما «بحثا مسألة اللبنانيين المفقودين بسوريا والسوريين الموقوفين بلبنان». وتوقعت المصادر «زيارات قريبة لمسؤولين سوريين» للبنان، مضيفة أنه تم الاتفاق بين رئيس الوزراء اللبناني والرئيس السوري على توقيع اتفاقيات ثنائية.

وفي وقت سابق، كانت مصادر حكومية قالت لقناتي «العربية» و«الحدث» إن «الزيارة محطة تأسيسية للمرحلة المقبلة التي ستتضمن زيارات لاحقة لوزراء وشخصيات أمنية لبحث الملفات المشتركة والعالقة بين البلدين».

وأشارت إلى أن «أساس الزيارة تعزيز العلاقات التاريخية وتصحيحها بعد الندوب التي شابتها في الفترة السابقة، ووضع إطار صحيح للعلاقة على قاعدة دولتين سياديتين، وعدم التدخل بشؤون بعضهما بعضا».

أما بالنسبة إلى الملفات التي ستُطرح فأوضحت المصادر الحكومية أنها تتضمن «ضبط الحدود ومنع التهريب وتشديد الإجراءات الأمنية على كافة المعابر الحدودية وإغلاق المعابر غير الشرعية ومنع الاشتباكات ومواكبة عملية ترسيم الحدود».

كذلك، سيبحث سلام مع الشرع، بحسب المصادر الحكومية، «موضوع اللاجئين السوريين وكيفية العمل على إعادتهم وتوفير الظروف الملائمة لذلك، والبحث في إمكانية الدخول في استثمارات جديدة، بالإضافة إلى ملف المفقودين اللبنانيين بالسجون والمعتقلات السورية».

وكان سلام قد أعلن الأحد، في كلمة ألقاها من ساحة الشهداء بمناسبة إحياء الذكرى الـ٥٠ لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، أنه سيتوجه إلى سوريا الاثنين للقاء الرئيس السوري أحمد الشرع وبحث مصير اللبنانيين المخفيين قسراً منذ زمن الحرب اللبنانية وتواجد الجيش السوري في لبنان. وأضاف: «أتمنى أن أعود بأخبار طيبة عن المخفيين في سوريا، وغداً أخبركم بالمزيد بشأن هذا الموضوع».

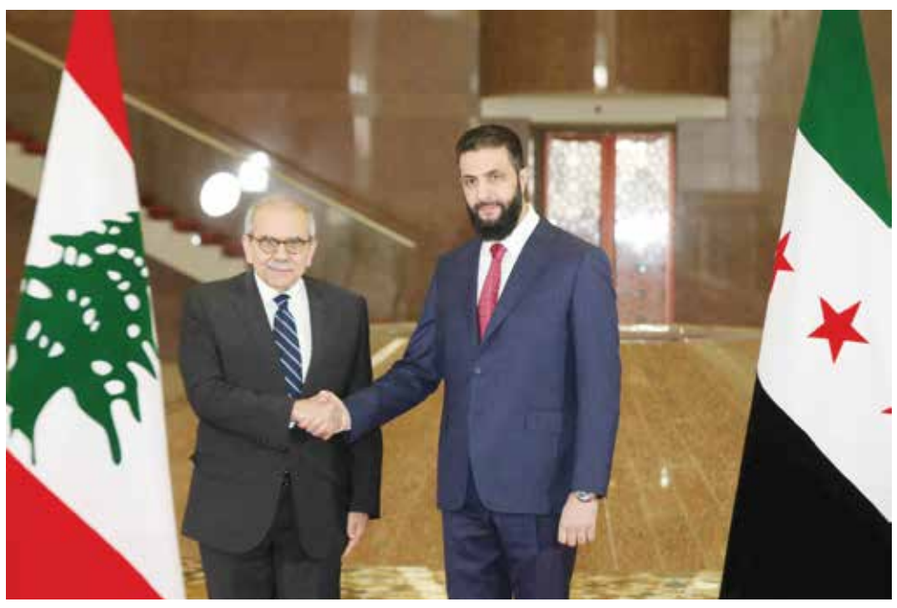

○ أحمد الشرع لدى استقباله رئيس الوزراء اللبناني في دمشق. (رويترز)

مقتل سبعة أشخاص في غارات أمريكية على محافظة صنعاء

صنعاء - (أ ف ب): أعلن الحوثيون أمس الإثنين ارتفاع عدد ضحايا ضربات نُسبت إلى الولايات المتحدة على محافظة صنعاء ليل الأحد، إلى سبعة قتلى و٢٩ جريحا. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التابعة للمتمردين عن وزارة الصحة «ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الأمريكي على مصنع السواري للسيراميك بمنطقة متنة مديرية بني مطر في محافظة صنعاء» إلى سبعة قتلى.

وأكد بيان وزارة الصحة التابعة للحوثيين أن بين الجرحى خمسة أطفال وامرأة، مضيفا أن «الضحايا هم من العاملين بالمصنع والمنازل والمزرعة المجاورة له». وبثت قناة «المسيرة» التابعة للمتمردين اليمنيين ليل الأحد الإثنين مقاطع تظهر النيران مشتعلة في مبنى مُدمّر، فيما تحاول سيارات الإطفاء الدخول للمكان حيث تناثرت بقع الدم على الأرض قرب سيارات محطمة تماما.

وأفاد الإعلام التابع للحوثيين بوقوع غارات ليل الأحد على مصنع في مديرية بني مطر غرب العاصمة اليمنية صنعاء التي استولى عليها الحوثيون في عام ٢٠١٤. كذلك، نقل إعلام المتمردين وقوع ضربات نسبها إلى الولايات المتحدة ليل السبت إلى الأحد على مناطق متفرقة من اليمن، بما فيها صعدة معقل الحوثيين في شمال البلاد. ومنذ ١٥ مارس، تشنّ الولايات المتحدة ضربات جوية كثيفة ضد الحوثيين لوقف هجماتهم على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، الممر البحري الحيوي للتجارة العالمية.

وفي ذلك اليوم، أعلنت واشنطن تنفيذها غارات عدة على اليمن قالت إنها أودت بمسؤولين حوثيين كبار. ومذاك، يعلن الحوثيون بانتظام تعرض المناطق الخاضعة لسيطرتهم لهجمات أمريكية أسفرت عن مقتل العشرات، ويقولون إنهم ردوا باستهداف حاملة طائرات أمريكية في البحر الأحمر مرات عدة.

ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، يشنّ الحوثيون، في خطوة أدرجوها ضمن إسنادهم الحركة الفلسطينية، عشرات الهجمات الصاروخية ضد الدولة العبرية وضد سفن في البحر الأحمر يقولون إنها على ارتباط بها. وتوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحوثيين المدعومين من إيران بالقضاء عليهم، محذّرا طهران من مواصلة دعمهم.

○ سحب الدخان تتصاعد فوق المباني في صنعاء بعد الضربات الأمريكية. «أ ف ب»

أنور قرقاش يهاجم «الإخوان المسلمين» ويثير جدلا على منصة «إكس»

أثار المستشار الرئاسي الإماراتي أنور قرقاش جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، عقب تدوينة هاجم فيها جماعة «الإخوان المسلمين».

وعبر حسابه على منصة «إكس»، كتب أنور قرقاش: «عقدة الإخوان تجاه الإمارات ليست سوى عقدة التطرف أمام التسامح، والأيديولوجيا أمام التنمية، والعجز أمام الإنجاز، والفشل أمام النجاح»، وفق قوله.

وأضاف قرقاش: «قرن من الشعارات لم ينتج إلا الخراب، وما تبقى منهم صدى إعلامي ضعيف وساخط»، على حد وصفه.

وختم المستشار الرئاسي الإماراتي تدوينته بالقول: «المشاريع الناجحة تقاس قيمتها بازدهار المجتمعات وخدمة الشعوب».

وخلقت هذه التدوينة جدلا كبيرا على منصة «إكس»، حيث وافق العديد على رأي قرقاش، فيما رفضه البعض الآخر.

وكتب أحدهم معلقا: «دولة بنت أعظم حضارة في تاريخ البشرية وتساعد الدول الأخرى على النمو والازدهار، وحزب ينشر الخراب والفوضى»، وأضاف آخر: «الإمارات تواصل ترسيخ مكانتها كقوة مضادة للتطرف، بمسار تنموي واضح ورؤية واقعية تصنع الفرق.

○ أنور قرقاش.

في المقابل، تكشف تجربة الإخوان عن فشل متراكم، حيث لم تُنتج شعاراتهم إلا الفوضى والتراجع على مدى قرن. الواقع لا يحتمل التزييف؛ ما بين نموذج يبني الإنسان ويحقق الازدهار، وآخر يعيش على أطلال شعارات مهترئة، يتضح الفارق. الإمارات تمضي بثقة، تقدّم نموذجًا ناجحًا في الحكم والتنمية، بينما تترنح أيديولوجيا الإخوان تحت وطأة العجز والعزلة».